

## مدارسة كتاب معارج العلوم الحلقة (23)

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وقررة عيوننا محمد بن عبدالله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني والثلاثون من دروس مدارسة كتاب معارج العلوم وقد وصلنا الى الحديث عن ثمرة الحفظ وبهذا ننتهي - [00:00:00](#) ايها الاخوة من الفصل الثاني والذي يتعلق بفقہ الضبط والحفظ وما الى ذلك. تقدم ان العالم حارس للشريعة بعلمه. كما ان المجاهد حارس للشريعة وللعباد بعناده. واذا انا العلم كالسلاح. فان الحفظ كالذخيرة. فالذي وعى العلم وحفظه فانه يمشي بالشريعة بين الناس - [00:00:30](#)

يبث احكامها ويدافع عنها وكلما احتاج نصا او جوابا لمسألة استدعى ما عنده من محفوظ فادى الرسالة التي بها ايها الاخوة. ومتى لزم المتفقه هذا السبيل انتفع به غاية الانتفاع بعد ان يبلغ في العلم اذ يتيسر - [00:01:00](#) له من التدريس والتصنيف والافتاء واضراب ذلك ما لا يتيسر لغيره. حتى انه ليقوم بالاعمال الكبيرة في اوقات يسيرة. الحفظ يا اخوة اذا اجتمع مع يعني الامور الاخرى من المذاكرة والتأمل وحسن الفهم - [00:01:20](#) يعين الانسان على الدخول في خط المشاريع العلمية وهذا الذي سيأتي الحديث عنه يعني في الفصل الاتي الحديث عن الانتاج العلمي صناعة المعرفة يعني سندخل خطا جديدا في موضوع التنظير للحالة العلمية. فالانسان اذا اجتمعت عنده جملة - [00:01:40](#) من المعارف امكن ان يربط بينها بنظم خاص. وانظر الى شيخ الاسلام ابن تيمية. وقد كتب العقيدة الحموية في قاعدة واحدة. واليوم يدرس طلاب الدراسات العليا في سنة. لانه هو الان المعاني في صدره - [00:02:00](#) ويبث العلم صار هناك نضج واكتمال ومفاهيم فهذا مما يفتح الله عز وجل على الانسان والعلوم اذا تأخت قدمت منتجا وخليطا مركزا بفضل الله. ولما قصد مصر مر بغزة والحديث عن شيخ الاسلام ابن - [00:02:20](#) وعقد بها مجلسا عظيما في جامعها. يعني بعد صلاة العصر في صحن المسجد واكثر القرائن يعني التي يفهم خلال كلام كثير وغيري ان المقصود هو المسجد العمري والله تعالى اعلم. وسأله امير غزة يومها الامير الكبير - [00:02:40](#) قيس المنصوري امير غزة يومها حين زار ابن تيمية غزة وعقد بها هذا المجلس طبعاً ابن كثير حين يعني تكلم عن المجلس العلمي الذي عقده ابن تيمية في غزة قال وكان يوما مشهودا. يعني اجتمع الناس واحتفوا بمجيئهم. فامير غزة قيس - [00:03:00](#) سأل شيخ الاسلام ابن تيمية ان يعلق له شيئا في سياسة الرعاية وما ينبغي للوالي ان يسلكه معهم. فاجابه الى ذلك طلقها له في ليلة واحدة الى الصباح وكان جوابه الذي حرره كتابه الذي سماه السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية - [00:03:20](#) وهو الكتاب المشهور في الاحكام السلطانية الذي قل ان تخلو منه مكتبة طالب علم. وجاء في ترجمته انه وكان ذا قلم يسابق البرق اذا لمع. يملي على المسألة الواحدة ما شاء من رأس القلم. ويكتب الكرة - [00:03:40](#) والثلاثة في قاعدة وكان يكتب في بعض الاحيان في اليوم الواحد ما يببض منه مجلد. يعني المعارف صارت في الصدور يا اخوة هذا الذي يحفظ النصوص اذا اختلطت بما عنده من فهم وما يمن الله عز وجل به من فتح كلها تخرج - [00:04:00](#) على ارقى ما يكون يعني يعني الذي يكتبه الانسان بعد هذه المكنة اعظم مما يكتبه طالب الدراسات العليا من خلال رسالة علمية يمكث فيها عدة اشهر او حتى ربما سنوات. لان العلم كله اختلط مع بعضه فنتجت المفاهيم الكلية ايها الاخوة. ومر - [00:04:20](#) ان بكر بن محمد الزنجري كان يلقي الدرس من اي موضع متى طلب منه ذلك من غير مطالعة ولا مراجعة لكتاب لكنه لما سئل عن مسألة قال كررت هذه المسألة ليلة اربعمائة مرة. اذا العلماء كانوا يا اخوانا يعتنون بالحفظ ثمرة الحفظ - [00:04:40](#)

في هذا الان في وقت معين طلب منك ان تؤلف رسالة او ان تخطب خطبة او ان تلقي محاضرة او ان تذكر مسألة وتقيم عليها الادلة.

هنا اذا كان العلم موجودا في الصدر فان الانسان يبدأ يتكلم ولو كان - [00:05:00](#)

بتعب ونصب وارهاق. لان الله عز وجل بارك فيه وفي صدره وائتمنه على وحيه وصار العلم مخزنا في كما قال ربنا بل هو آيات بينات

في صدور الذين اتوا العلم. وهذا النفس من العطاء والضبط وجدته في السادة الشناقطة كشيخ - [00:05:20](#)

العلامة محمد الحسن ولد الددو. الشيخ محمد يسلم والناه وسيدي احمد ويس وخيار الناس وغيرهم. هم اذا يركزون على كتاب واحد

في كل فهم. ويصبح الورد الدائم. كلما انتهى عاد. يعني الاصل انت اذا جمعنا - [00:05:40](#)

هذا الكلام مع الذي تقدم في المحاضرات التي سبقت في المعتكف الماضي. الاصل الا تخرج الا وقد حددت لك كتابا في التخصص

الذي تريد وفي كل فن. تخرج يصبح لك كتاب. هذا الكتاب تعيد فيه النظر. تقرأه المرة - [00:06:00](#)

مرة تضيف عليه تحشي عليه ترد المعارف اليه. ما يعني تقرأ من معارف في التفسير مثلا كتاب في الفقه لك كتاب في الاصول لك

كتاب. يبقى الانسان يعمل العقل مرة تلو المرة. كلما نظرت في هذا - [00:06:20](#)

كتاب ازدت علما وبدأت تعلق فتعيده مرة ثانية وثالثة نخسر كثيرا جدا بالتنقل من كتاب الى كتاب من غير ضبط لكتاب. يعني ليس

الكلام الان عن المنع من تعدد القراءة. فالقراءة خير - [00:06:40](#)

لكن من الخطر ان تعامل الكتب الكبرى معاملة واحدة. بمعنى انا اليوم لو جيت اقرأ كتابا مثلا في اصول الفقه او في التفسير. يعني

ولنعتمد التفسير. جيت اقرأ قلت اقرأ كتاب الموسوعيا وليكن تفسير الطبري - [00:07:00](#)

اذا جئت ادرس القرطبي. اه في ظلال القرآن في التحليل والتنويع. هذي الكتب الكبرى اذا لم يكن هناك اصل مرجعي يضبط فيبقى

التعني في فك العبارة وفهم يعني في كل - [00:07:20](#)

كتاب ماذا يريد؟ فوجئت الى الفقه مثلا نفترض الفقه الشافعي بحكم الذي عليه التدريس هنا في البلد. لو انا اجيت مثلا اقرأ مغني

المحتاج للامام الشربيني او تحفة المحتاج لابن حلب. بعدين رحلت لنهاية المحتاج للامام الغامري. او ذهبنا مثلا للنجم الوهاج للامام

الدميري او رجعت خطوة الى الورا زهنا الى الشرح - [00:07:40](#)

للارافي او نهاية المطب للجويني وما الى ذلك. لو بقي الانسان يتنقل من كتاب الى كتاب. ما النتيجة؟ سيبقى في كل مرة العقل

يشغل بفهم العبارة وفكها حتى يصل. هذا الانسان لن يتعمق لان هو مشتغل بالاستكثار من المسائل. لكن في - [00:08:00](#)

في عندي كتاب واحد هو الذي عليه النظر وهو الذي يعاد اسير احفظه فانا الان كل ما قرأت استيعاب اين صار معروفا؟ فالعقل الان

بدل ان يشغل بفك العبارة وفهم المقصود اين يشغل؟ بفهم لوازم المسألة - [00:08:20](#)

تعمق فيها واسقاطها الواقع واستخراج الدرر منها. فتصبح يعني كل مشاريعك العلمية تؤخذ من هذا الكتاب. دراسة وتدريسا وانتاجا

وتأليفا كله من نفس الكتاب. هذه هي طريقة المتقدمين والتي تقدم الحديث عنها يعني في الكتاب فيما سبق - [00:08:40](#)

فهذا يا اخوانا هو سبيل الائمة والفقيه من لزمه ولم ينحرف عنه يمنا او يسرى. يقول الشيخ مشاعر الشفري ادنى مطالعة لتراجم

العلماء في اختلف القرون تدلك على ان حفظ الموتون كان نهجا محكما لا يكاد يحيد عنه طالب للعلم في منتدى طلبه وخبره -

[00:09:00](#)

وربما رأيت الواحد منهم يحفظ اكثر من متن في فن واحد. وهم اعلام ليسوا نسخا زائدة كما يحلو لبعض المحرومين. وصف الحفاظ

ويا لله ما اعظم ان يكون علم العالم في صدره يأخذ منه ما احتاج متى شاء لا يضيع منه حرفا - [00:09:20](#)

ويتأكد التنظير لهذا النهج اننا اليوم في عصر الزمان. وقد تأتي البلد الذي تسكنه من الاحداث العظام ما لا تقدر ان تطالع معه كتابا وقد

تكون ممن انعقدت الانامل عليه يطلبون العلم الذي عنده. وليس معك عندئذ كتب. صارت عندنا حرب انقطع الناس عن بعضهم -

[00:09:40](#)

كنت في مكان لا يصل الناس اليك ولا تصل اليهم والذين معك يحتاجون ان ان يسألوك. كيف تتصرف ليس هناك جوجل ليس هناك

مكتبة شاملة ليس هناك كتب. اذا العلم الذي في صدره ان لم يكن مسعفا لك ولمن معك عند ذلك - [00:10:00](#)

يدرك الانسان كم ضيع حين ترك الحفظ وقصة ابي حامد الغزالي حين خرج عليه قطاع الطرق وحرمه مما معه مما مكث سنوات يعني في طلبه. وانه لمن السهل ان تقول لم لا تدري لا ادري - [00:10:20](#)

لكن من العيب ان تقول للشيء الذي كنت تقدر ان تقول فيه ادري لا ادري فان قلت ان السبيل طويل. طبعاً على رأي الامام ابي حنيفة لما قيل له من قال لا ادري فقد افترى ولا ادري - [00:10:40](#)

نصف العلم. قال لا ادري لا ادري. اكرره مرتين فاكون قد حس العلم كله يعني. نعم. فان قلت ان السبيل طويل وقد مضى العمر. قلت اشاطرك الشعور. يعني انت حتقول والله انا الان تقدم بي العمر والحفظ يعني الان يستهلك وقتاً طويلاً. اقول نعم - [00:11:00](#)

اشاطرك الشعور واني لابيكي على نفسي اذ لم اجد من يأخذ بي الى هذا السبيل. ويلزمني به وما اكتملت اليقظة له الا متأخراً لكن المراهنة على قرار البداية والمواظبة واجتماع النقط. من يعني اسباب كتابة هذا الكتاب يا اخوانا - [00:11:20](#)

وانا التعتير الذي عشته كنت احب الا يتعتير به اخواني بعد ذلك. يعني قلت لكم في المحاضرة السابقة. انا مثلاً من المحفوظ الذي حفظت صفوة الزيد. الان لو كنت افهم كيف تقرأ وكيف تحفظ؟ لما ضيعت وقتاً طويلاً. وانا احفظ - [00:11:40](#)

واظن انني على جادة. طب لماذا لم يوجد من يبصر الناس بسبل الحفظ والقراءة والضرب؟ فلذلك سبحان الله وما فاتني في نفسي كنت احب ان لا يقع فيه اخواني الذين يأتون بعدي. فالיום هذا الباب ولذلك انت كثرة الكتب - [00:12:00](#)

مشغلة فتنة عن التحصيل. يكون الطالب من ادري الناس باسماء الكتب ومناهج الكتاب. لكن من اضعف الناس اسأل عن كتاب يقول لك اين المؤلف؟ ومن اين يشتري؟ وكم السعر؟ وفلان اتى به وفلان اشترى نسخة وقال عنه كذا - [00:12:20](#)

وفي المقدمة حصل كذا وفعل كذا ما شاء الله تبارك الله. فاذا دخلت في التفاصيل الصمت وقار. تمام الانسان يلزم كتاباً ويحفظه وقلت لكم يعني انا هذا الموقف ما انساه وسبحان الله سجلت - [00:12:40](#)

الموقف الذي والله يا اخوانا في لحظته فتنني موقف الشيخ آآ خيار الناس. يعني يعني قلت لكم فيما سبقوا كان احد المشايخ من علماء شنقيط. قال لي اذهب الى الشيخ خيار. وهو يحدثني عنه. قال انا مرة مرة - [00:13:00](#)

كنت امسك كتاباً اظنه اظنه كتاب الذخيرة للامام الخرافي. قال فانا امسك الكتاب فالشيخ يقول شيخ يرى الناس يقرر يقول كذا قلت لا يا شيخ ليس الامر كذلك. هذه يعني فيها - [00:13:20](#)

شروط ثلاثاش كذا كذا قال لا ليس الامر كذلك. قال انا انظر في الكتاب والشيخ ينفي. قال فقلت الشيخ انا بقول كتاب معي يعني انا اقرأ لك واورد عليك ما اقرأه في الكتاب. قال لا ليس الامر كذلك. قال فصارت فتنة. اتكلم - [00:13:40](#)

كتاب بين يديه قال ارني فنظرت واذا الكلام الذي اقصده للمسألة التي قبلها التي بعدها وليست المسألة محل قال فحجمت انه ادري مني بالكتاب الذي انظر اليه. لانه فسبحان الله حين كان يتنقل من فن الى فن - [00:14:00](#)

وهذا الذي نصحني به يعني سبحان الله العظيم. وهذا ايضا ما سمعت من احد علماء اليمن. احد العلماء الذين نبغوا يعني نبوغاً عظيماً كنت مرة في لقاء معه حين كنت بالسودان. فقال يظنني بعض الناس انني من العلماء الراسخين - [00:14:20](#)

وطريقتي انني اعتمد كتاباً واحداً من كل فن حتى استظهره. فيصبح التقاط ما يزيد عليه من الكتب سهلاً فيظن من يسمعني انني متمكن من كل الكتب وهو كتاب واحد. لكن كلما ينتهي يبدأ. فهو كتاب - [00:14:40](#)

واحد خلاص لا ترهق نفسك كل ما في المكتبة لست مطالباً به. ما هو هذه المؤلفات القديمة لم تجتمع للسلف يعني واحد الف كتاب من اهل المغرب مثلاً في النحو وذاك في الشام وذاك في مصر لم تنتقل لتصبح عندهم في صعيد واحد فكل - [00:15:00](#)

لزم ما يقوله له شيخه. اليوم حين خرجت هذه الكتب صارت بين ايدينا في موضع واحد لكن لم تكن كذلك لسلفنا هذه تخدمك في البحث والتحقيق والتفتيش يعني تخدم الطالب في التأليف في الدراسات العليا. لكن كالتلقي كتاب واحد - [00:15:20](#)

ولا تزدد عليه. فاذا استظهرته صرت تقرأ ما تزدد به فهما وتزيد عليه لكن لك كتاب يعني مثلاً وجهة نظر اصول التفسير التي لا يمكن ان يستغنى عنها تفسير الطبري - [00:15:40](#)

تفسير الرازي تفسير الظلال التحية والتنمية لابن عاشور الذي يصلح ان يكون مرجعاً. يعني من هذه اما الطبري واما التحليل والتنويه

باي فعلت خير. بالنسبة لي اميل الى التحرير والتنوير. ويبقى الانسان يعني يتراجع. الان يقرأ هذا الكتاب طبعا هو مشروع -

00:16:00

يعني ابن عاشور مكث في تأليفه تسعة وثلاثين عاما. لم يؤلف يعني في يوم او يومين يا اخوة. فالانسان يعيش مع كتاب ويبقى فاذا

يعني استوعب المادة وفهم وقلت لكم فيما سبق قراءة الكتب الطويلة اسهل من قراءة الكتب - 00:16:30

القصيرة يعني ان تقرأ مثلا ان تقرأ تفسير الوصية للشيخ آ محمد الطنطاوي الشيخ احمد الكومي عليهما رحمة الله. التفسير

الوسيط بالرقم خمسة عشر مجلدا لكنه سهل. التفسير البيضاوي ثلاثة مجلدات. سنتتهي من تفسير الوسيط مرتين قبل ان تنتهي من

تفسير البيضا هو ثلاثة - 00:16:50

الكتب هذه الصغيرة صعبة يا اخوان. يعني تفسير الجلالين صعب كفاية الاخيار كتاب دقيق. اه كتب هذه التي تقل ليس معناها انها

مجلد انها ايه؟ انها سهلة تقرأ في يوم ويومين. فالكتب لا ينظر فيها الى عدد الصفحات. لكن الكتب الان التي - 00:17:20

اطالت وبسطت بنيت على حسن الفهم والتفهيم فانت تقرأ والمعنى يجزم به في صدرك من مجموع ما تقرأ. ولو فاتت اشياء ليس

هناك شرط ان تفهم كل شيء في المرة الاولى ولا الثانية. فحتى انا يعني - 00:17:46

انا مما سبق انه الاصل في طالب العلم ان يقطع معراج العلم كله ثم يرجع من جديد يبحث انت تبحث كل الذي سيأتيك يأتيك امامه.

لذلك انا سبحان الله العظيم يعني حين كنت في - 00:18:06

شنقيط ذهبت الى زيارة المحاضرة النباغية. وهي في الصحراء فلما ذهبت هناك اخبرني بعض شيخ ان العرف العلمي ان الطالب لا

يسأل. ان الطالب ليس له ان يسأل الشيخ لماذا؟ كل شيء سيأتيك في المستوى الذي بعده فطلبه الامن - 00:18:26

اضبط ما في يدك خلاص كل شيء ات لماذا اقله لك؟ انت ستقرأه بعد ذلك. فش عندهم تصور ان الطالب يقرأ مستوا ثم يفر. لا هو

يدرس المستوى الاول ثم الثاني ثم الثالث. ولذلك طبعا يعني هذه من الطرائف - 00:18:56

التي وقعت فيها من غير ان انتبه. لما آ ذهبنا وزرنا احد المشايخ اسمه الشيخ اباه يعني احد علماء شنقيط. آ لما ذهبنا هناك كنت مع

رفقة بعض المشايخ يعني فكنت اسأل يعني عودة للمسائل التي واجهتني في الفقه هو الشيخ يسأل عضو المسائل التي واجهته في

النحو - 00:19:16

يعني اخترنا المسائل كل يعني في اه دراسته وما هي؟ وسألنا يمكن بعد ان سألنا ثلاثين سؤالا واجابنا الشيخ عن جميعها اشار الي احد

الاخوة ان كفى فشكرت الشيخ وانتهيت - 00:19:36

فبعد اللقاء قال طبعا اجتمع علينا غالب الطلاب يعني هيك في لقاء مهيب كنا جلوسنا والكل قيام يعني. فبعد اللقاء قالوا يعني الناس

هنا فرح انكم اتيتم لتسألوا فلا يستطيع احد ان يسأل وانتم تسألون يعني براحة - 00:19:56

جهلا منكم بقانون الباب فعلت انني كالأعرابي الذي كان يأتي من داخل من البادية والصحابة يفرحون اذا جاء احد فعلت انني

وقعت في نفس الموضوع تماما. اتني لا ادري ما القانون وكنت الاعرابي. والناس يعني سعيدة انني افعل ذلك - 00:20:16

فيعني فسبحان الله! لكن فكرة اللي هي ايه؟ الانضباط المنهجي. انت بتقرأ كتاب طب ما حيبيك ليش تسأله الان؟ طب ليس من

شرط المدرس ان يجيبك عن كل شيء. هذا الادب يا اخوانا الموجود يعلم الانسان ان هناك سلما - 00:20:36

لابد من الانتهاء منه. والانسان هنا يحدد كتاب المرجع الذي يعتمده. ولنا في سيرة الامام ابي بكر القفال سلوى وعظة وامل. فانه لما

رغب في العلم وقد بلغ من العمر اربعين سنة. جاء الى شيخ من اهل - 00:20:56

المروة عرفه رغبته فلقنه اول كتاب المزني هذا كتاب اختصرته من معاني كلام الشافعي. فهو ابو بكر القفال يعني رجل جاء يطلب

العلم بعد سن الاربعين. قال فرقيا الى سطح بيتي وكرر هذه الكلمات الثلاث من العشاء الى الفجر - 00:21:16

يقول هذا كتاب اختصرته هذا كتاب. طب الرجل كبير اما لا يدري ما العلم. قال فغلبته عينه فنام. فلما انتبه وجد ان انه نسيها فضاقت

صدره فقال ماذا اقول للشيخ؟ يعني حتى ثلاث كلمات هذا كتاب اختصرته نسيها. وخرج من بيته - 00:21:36

حزينا فقالت له امرأة من جيرانه يا ابا بكر لقد البارحة وانت تقول هذا كتابنا اختصرته. قال حمد الله انها حفظت ما كان يقول فتلقنها

منها وعاد الى شيخه واخبره بما كان منه. هذا طبعا زي اللي رواية الحديث عن الطالب - [00:21:56](#)

شيخ درس طالبه حديثا. ونسيه. فلما كبر هذا قال انت حدثتنا. قال يعني حدثني حدثني فلان عني عن فلان. نعم. فقال له لا يصدك هذا عن طبعا اخبره انه بالذي حصل منه وانه طوال الليل فعل ذلك وكرر ولكن نسي. فقال له لا يصدك هذا عن الاشتغال فانك اذا لازمت - [00:22:16](#)

الحفظ والاشتغال صار لك عادة. فجد ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان. يقولون فعاش ثمانين سنة اربعين جاهلا واربعين عالما.

يعني هو من كبار الائمة في المذهب الشافعي. يقول الامام تاج الدين السبكي تبارك الله تعالى في علمي - [00:22:46](#)

حتى اربى على اهل عصره وصار افقه اهل زمانه وكانوا يقولون انه ملك في صورة انسان بلوغه الامامة فانه لم ينسى حاله اول

نشأته. فقد اثر عنه انه قال ابتدأت العلم وانا لا افرق بين اختصرت واختصرته - [00:23:06](#)

يقول ابن الصلاح اظن انه اراد بهذا الكلمة الاولى من مختصر المزنة وهي قول اختصرت هذا من علم الشاعر. يعني ما كانش يميز

ضمير المتكلم من ضمير المخاطب سبحان الله العظيم. ولهذا اقصد باب الله والح عليه. ولا تيأس وارجو فضله. فان الله - [00:23:26](#)

الله اذا اعطى ادهش. والله ذو الفضل العظيم. واهتف بك قائلا يا ايها الطالب اللبي. والراغب الاريم. اعلم اسعدك الله تعالى ان هذا

العلم بطيء اللزام بعيد المرام لا يدرك بالسهام ولا يرى في المنام ولا ينال بالالوهام ولا يورث عن - [00:23:46](#)

الاباء والاعمام. ولا يناله كسلان ولا يوفقه نومان وانما يعطاه من بذل كله في سبيل الطلب. ولم يبالي بما نالوا من كد وتعب فانه

شجرة لا تصلح الا بالفرس. ولا تغرس الا في النفس. ولا تسقى الا بالدرس ولا يحصر - [00:24:06](#)

الا لمن انفق العينين وجثى على الركبتين ووصل الليل بالنهار وحفظ موقعه في محاليب الاسحار. ولا تنسى ان من اعظم ثمرات

الحفظ والضبط اكتمال نضارة وجهك يوم القيامة. كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لمن حسن حفظه فامام - [00:24:26](#)

تكريما واحتفاء واجلال يوم القيامة. وما اسعدها من ساعة يوم تأتي القيامة. وتكون ضابطا للعلم متقنا للقرآن. لا تضع منه حرفا.

ويكون حالك كما مر من حال الشيخ المعصراوي الذي كان يختم القرآن غيبا - [00:24:46](#)

باحدى القراءات في كل عشرة ايام مرة. وما امسك المصحف من خمسين سنة تستمتع حين يقال لك. اقرأ وارثق ورتل كما كنت ترتل

في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. هذا لفظ طبعا يعني ابي داود ولفظ الترمذي - [00:25:06](#)

فان منزلتك عند اخر اية تقرأ بها. وهذا يا اخواننا من اعظم مشاهد التكريم يعني التعب الذي تجده الان الله عز وجل يكرمك على

رؤوس الخلائق. يعني بهذا الاحتفاء العظيم. وسبحان الله يعني انظر وانت - [00:25:26](#)

ترتل في ساحة القيامة والناس في ذلك الموطن المهيب يرونك تبعث وترتل كما كنت ترتل في الدنيا. اللهم نعم علينا بذلك وانزل علينا

من بركاتك ورضوانك. والحمد لله رب العالمين - [00:25:46](#)

- [00:26:06](#)